

عروض مجالات

مجلة إضافات (المجلة العربية لعلم الاجتماع)، العدد 31-32
صيف - خريف، 2015، عدد الصفحات 255.

صدر عن الجمعية العربية لعلم الاجتماع، بالتعاون مع مركز دراسات الوحدة العربية، العدد 31-32 من مجلة إضافات -صيف- خريف 2015، بمشاركة مجموعة من الباحثين من مختلف أقطار العالم.

استهل العدد بمقالة محمد كرو معنونة ب: "تكريم لعبد القادر الزغل: عالم إجتماع الطفرات"، ترجمها إلى اللغة العربية محمد الادريسي تتضمن نبذة عن حياة الراحل الذي وافته المنية يوم 22 فبراير 2015.

تبدو مسيرة الباحث حسب محمد كرو ثرية بالأبحاث والدراسات العلمية في مجال العلوم الاجتماعية بتونس وخارجها، فعبد القادر الزغل من بين السوسيولوجيين الأوائل في تونس الذين اهتموا بالمجتمع المحلي وخصوصيته الاجتماعية والثقافية والسياسية، بحيث ركزت أبحاثه حول الفلاحين والنظم التعاونية، الذاكرة الوطنية، بناء الدولة، الشباب، الحركات النسوية، العنف والاسلام، وآخر إصداراته كانت حول "حركة النهضة بين الإخوان والتوانسة".

بالنسبة لمحمد كرو يبدو عبد القادر الزغل الباحث الذي حاول أن يوفق بين التحليل وقدرته للاستماع للآخر من خلال العثور على الوضعيات المناسبة لفهم وتفسير التغيير الاجتماعي في تونس وفقدانه يعدّ خسارة كبيرة للعلوم الاجتماعية بالوطن العربي. حافظ عبد القادر الزغل طوال مساره العلمي على الحوار المفتوح مع مختلف الأجيال بكل تواضع وانفتاح، بعيدا عن إغراءات "الرجل العمومي" أو "المثقف العضوي"، حيث يترجم ذلك من خلال مشاركته بمداخلة عنوانها: "الثورة التونسية وأزمة الباراديغم المؤسس لعلم الاجتماع التونسي" وذلك ضمن فعاليات المؤتمر الدولي حول مستقبل العلوم الاجتماعية في الوطن العربي المنظم من طرف مركز البحث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية أيام 20-22 مارس 2012 بمشاركة مركز دراسات الوحدة العربية والجمعية العربية لعلم الاجتماع. تعدّ مسيرته البحثية والمهنية ثرية، ودامت نصف قرن بمركز الدراسات والبحوث

الاجتماعية والاقتصادية CERES، وتميزت بإسهامات جريئة من حيث الطرح والتحليل بالمجلة التونسية للعلوم الاجتماعية.

ضمن ركن أعلام تضمّن العدد تكريمين. الأول، للباحث السوسيوولوجي الألماني الراحل أولريش بيك المعروف بمساهماته في إيجاد نظرية مستحدثة أسماها بالنظرية الثالثة متجاوزا بذلك النظريات السائدة كالاشرائية والليبرالية، حيث يشرح ذلك من خلال كتابه "السلطة والسلطة المضادة في عصر العولمة". والتكريم الثاني من طرف جمعية "أصدقاء السوسيوولوجيا" للباحث السوسيوولوجي المغربي عبد الصمد الديالمي على هامش الذكرى الثالثة عشر لرحيل السوسيوولوجي الفرنسي الملتزم ببيير بورديو، وهذا التكريم هو لحظة عرفان بالإسهام البناء للديالمي في التحقق البنائي - الموضوعي للانعكاسية السوسيوولوجية.

في هذا العدد من مجلة إضافات نجد أيضا اثني عشر مقالا تناول طروحات متعدّدة منها بحث في مفهوم الاستبعاد الاجتماعي، وهو ما خلصت إليه دراسة كل من هدى أحمد الديب ومحمود عبد العليم محمد. تقصّى الباحثان حول مفهوم الاستبعاد الاجتماعي وعرفاه بوصفه أحد أشكال الانغلاق الاجتماعي، واعتبر العنف نتيجة حتمية لما يعرف بالإستبعاد الاجتماعي، والذي يعني الانسحاب من الالتزام وعدم الالتزام بالتسلسل الهرمي للأوضاع الاجتماعية وللسلطوية المستقرّة في المجتمع، بفعل ظروف قد تكون قاهرة لا يستطيع الأفراد مواجهتها.

أما مقالة كلثومة أغيس فتضمنت جمعاّ للأدبيات حول الدعارة في المجال المغربي. فمن خلال التحضير لرسالة الدكتوراه حاولت الباحثة جمع وعرض مختلف الدراسات التي تناولت موضوع الدعارة في المجال المغربي في الفترة الاستعمارية وما بعد الاستعمارية سواء كتبت، بأقلام باحثين أجانب أو مغاربة، وفي النهاية تدعو الباحثة إلى توشي الحذر واليقظة لدى التعامل مع الدراسات الأجنبية، لأنها شكلت في الكثير من الأحيان رهانا ايديولوجيا وسياسيا. وفي سياق آخر تقترح عزة شرارة بيضون، باحثة في شؤون المرأة والجندر، قراءة في المحاولات الهادفة إلى التّعرف على طريقة اشتغال محاكم الطوائف في لبنان، التي تشكلت إلى جانب المحكمة الشرعية السنية في بيروت، ومن بين هذه المنظمات المقترحة في التحليل نذكر، الجمعيات النسائية التي تسعى إلى مراقبة

وتصويب عمل هذه المحاكم بهدف جعل أحكامها أكثر عدلا تجاه النساء وأسرهن.

علينا التذكير أنّ مجلة إضافات المهتمة بالسوسيولوجيا في العالم العربي والصادرة عن مركز دراسات الوحدة العربية تعتمد في نشرها على الأعداد متعددة المواضيع.

حسنية حمزة زريقات



المناهل

مجلة علمية أكاديمية محكمة

يصدرها مختبر الدلالة في المستويات اللسانية في التراث الأدبي الجزائري جامعة وهران 1 أحمد بن بلة

العدد 01 ج 1 أقي 2016



الناشر: مطبعة AGP

غرافيك بـراس الجزائرية

ALGERIAN GRAFIC PRESS

ISSN 2437-0738